

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

@ 131 @ وهو فن غويم جدا تمس الحاجة إليه ، فإن كان الغرض إخفاء ضعفه لكونه لو سمي عرف حاله كان ذلك قادحا في فاعله ، لأن فيه إخراجا لذلك الراوي من حيز القطع وتطرحه لكونه متروكا والتسامح بقبوله لصيرورته مجهولا وأقبح من ذلك أن يكنى الضعيف بكنية الثقة المسمى باسمه . .

وصنفوا فيه - أي في هذا النوع - الموضح لا وهام الجمع والتفريق وأجاد فيه الخطيب ، وسبقه إليه عبد الغني وهو ابن سعيد الأزدي ثم المصري ، صنف كتابا نافعا سماه ' إيضاح الإشكال ' ثم الصوري وهو تلميذ عبد الغني وشيخ الخطيب . .
ومن أمثله محمد بن السائب بن بشر الكلبي المفسر العلامة في